اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة {در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩)المجلد الرابع
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمةالانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧هـ حزيران ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المعارضات الشعرية في شعر شرف الدين بن هبيرة	أ. د. هدى هادي عباس	١٠
٢	الطب الوقائي والعلاجي في نصوص الرحالة المسلمين (المغاربة والاندلسيين) أنموذجاً	أ.د. بثينه جبار زاجي عبد الغزي	٢٨
٣	تقييم وكالة الاستخبارات الامريكية لحادثة اسقاط الاتحاد السوفيتي لطائرة التجسس الامريكية يو2-U2	أ.د. فرقد قاسم عباس أ.د. منتهى صبري مولى	٤٢
٤	موقف القرآن الكريم من المدخلات الحديثة (التطور التكنولوجي) أنموذجاً	أ.م. د. محمد احمد حسين علي	٥٨
٥	التراث غير مادي كأداة لتسويق الجامعة المستنصرية كواجهة سياحية ذكية "رؤية مقترحة"	أ.م. د. عماد حسين سعود مزعل أ.م. د. دنيا طارق احمد صالح	٦٨
٦	اثر استراتيجية مجموعات الدعم والمساندة في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في مادة البايلوجي والاجهاد الايجابي	م.د. موفق صبري مهدي	٨٤
٧	التطورات السياسية في ولاية ميسور الهندية (١٧٦١-١٧٩٩)	م. د. سكينة بجاي محسن م.م صابرين شلاكة رداد	١٠٢
٨	قناة ليبيل خيكالا((libi hegalla دراسة أثريّة	م. د. جاسم حسين يوسف	١١٨
٩	تأثير استراتيجيات التحول الرقمي في جودة الخدمة الفندقية «دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة كلية العلوم السياحية»	م. د. ريام عبد الوهاب احمد	١٣٦
١٠	المعنى وأثره في التحليل النحوي في شرح الرضي «إنَّ وأخواتها وأفعال المقاربة»	م. د. زهراء حسين جعفر	١٥٦
١١	مفهوم التعددية الدينية: قراءة في وجهات نظر علم الكلام المعاصر	م.د رواء راضي محمد ضمد	١٦٦
١٢	دور الإشباع الفوري المعرفي الناتج عن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على عمق التعلم والوعي فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية»مدارس بسماية نموذجاً»	م. د. رياض أحمد محمد حسين	١٧٨
١٣	فاعلية انموذج عجلة الاستقصاء في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي	م. د. علي جبار جمعة	٢٠٠
١٤	الفكر التنموي في عهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) «دراسة في ‹عهد مالك الأشتر› كوثيقة للإصلاح الضريبي والنهوض بالعمران»	م. د. هدى سعيد مهدي م. د. احمد جايد بدر	٢٢٠
١٥	الرقابة القضائية وإعادة تشكيل التوازن الدستوري في العراق بعد ٢٠٠٥ مراجعة نقدية لأطروحة جيرمي والدرون Jeremy Waldron وتطبيقاتها على المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعد ٢٠٠٥ «مقال مراجعة»	م. د. عامر عبد رسن الموسوي	٢٣٠
١٦	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	م. م. احمد شهاب احمد رجا	٢٣٨
١٧	الدافعية الداخلية الاكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م. م. زهراء يوسف عبد الحسن	٢٥٦
١٨	الأصول الأربعمائة من منبعها إلى مرجعها	م. م. صبري محمد خضر	٢٦٨
١٩	مدينة النجف الأشرف في مجلة العرفان اللبنانية» دراسة تاريخية»	أ. د. مجيد حميد عباس الحدراوي م. م. علي صبار محمود موسى	٢٧٨
٢٠	الأثر النفسي لزيارة الأربعين كظاهرةٍ دينية في المجتمع الإسلامي»دراسة موضوعية»	م. م. ميادة إبراهيم حبش	٢٩٠
٢١	تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري في الطلب على سياحة الاصطياف «دراسة ميدانية لمصايف إقليم كردستان العراق»	م. م. ناموس حميد عبد	٣٠٢
٢٢	السنة النبوية ودورها في تعزيز القيم التربوية والوعي المجتمعي	م. م. مروة عبد الستار	٣٢٢
٢٣	الانتقال من الاستبداد إلى الثورة « دراسة مقارنة في شعر عبد الوهاب البياتي ومظفرالنواب»	م. م. مؤيد جبار عبد الزهره	٣٣٢
٢٤	التحول الدلالي للأفعال الناسخة في استعمال المعجم العربي المعاصر	م. م. نجلاء فلاح عبد الحسن	٣٤٤
٢٥	دور منظمة الامم المتحدة برنامج الامم المتحدة للبيئة في حماية البيئة من التلوث	م. م.استبرق عبد الله جنجون	٣٦٢
٢٦	تقييم جاهزية اخصائي المعلومات لتبني تقنية البلوك تشين في مؤسسات لمعلومات	م. م. بلال خليل ابراهيم	٣٧٤
٢٧	التدهور البيئي في نهر العشار الاسباب والآثار والحلول المقترحة باستخدام تقنية GIS	م. م. رسل طارق جوهر ناصر	٣٩٤
٢٨	استخدام الذكاء الاصطناعي في استحداث استراتيجيات تدريس فعالة	م. م. سندس عبو علوان م. م. رهام نزهان حميد	٤٠٨

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٩	أثر النظام السياسي في تحقيق الاستقرار الأمني في لبنان	م. م. سارة فرحان ابراهيم	٤٢٢
٣٠	الثقافة السياسية ودورها في تحقيق عملية الاصلاح السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣	م. م. طيبه ضياء منعم	٤٣٦
٣١	التأدب في الخطاب دراسة تطبيقية في خطاب المدونات اللغوية العربية	م.م علي غازي محمد	٤٤٦
٣٢	التحليل الجغرافي للتركيب العمري والنوعي والبيئي للسكان في قضاء أبي غريب	م.م عمر علي كاظم جاسم	٤٥٦
٣٣	الأدب العربي في ألمانيا: من غوته إلى الكتاب العرب المعاصرين	م. م .أحمد فليح حسن	٤٧٠
٣٤	فاعلية تدريس انموذج انتوستل في تحصيل مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية	م.م. امواج احمد حسون	٤٨٢
٣٥	صورة السلطة في شعر محمود درويش «دراسة اسلوبية»	م. م. حامد حسين جعفر	٤٩٦
٣٦	فاعلية استراتيجية REACT في تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة طرائق التدريس لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي	م.م. حوراء عبدالأمير هادي	٥١٨
٣٧	شعر البلطي(ت٥٩٩هـ) جمع وتوثيق ودراسة	الباحثة: سارة علي هادي	٥٣٦
٣٨	توقيع الإتفاقية العسكرية المشتركة بين مصر والصومال... الدوافع والسيناريوهات لوحدة أبحاث شرق افريقيا «مقال مراجعة»	م. م. سجى عادل علي	٥٦٠
٣٩	الحديث الذاتي الايجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية	م.م. فاطمة جوري حمزة	٥٧٠
٤٠	دور الخبرة كدليل من ادلة الاثبات في القانون العراقي والقوانين المقارنة	م. م. محمد كاظم راضي	٥٨٨
٤١	الاتصال العلمي في مؤسسات التعليم العالي: رؤى معاصرة لتطوير المكتبات الرقمية «مقال مراجعة»	م. احلام جبار قاسم محمد	٦٠٢
٤٢	حقوق المرأة في الإسلام العصر الراشدي انموذجاً	م. عبد الرضا موات عرمان	٦٠٨
٤٣	مصادر القاضي عبد الجبار المعتزلي في علم مقارنة الأديان	م.د.صلاح الدين مرعي حسن	٦٢٦
٤٤	الفكر الإسلامي وعلاقته بالنظرية السياسية«دراسة فكرية»	أ.م. د. محمد سعيد عبد	٦٣٨
٤٥	Contemporary Innovations in Modern English Drama	Hussein Mezher Jasim	٦٥٠
٤٦	Two Homes in Two Countries: A Study of Yaa Gyasi's Transcendent Kingdom	Zainab Ibrahim Alkaaebi	٦٦٦
٤٧	The impact of tourism public relations in strengthening strategic alliances/ a survey study at Babylon RotanaHotel	:Researcher Suha Aziz Jaaz	٦٩٢
٤٨	التحول الرقمي وتأثيره في صياغة الاستراتيجيات الحديثة للتعليم الأكاديمي «دراسة استطلاعية في كلية العلوم السياحية الجامعة المستنصرية»	الباحث: صلاح مهدي اكعفور	٧١٦
٤٩	الرؤية الكونية لفكرة المجتمع العالمي« دراسة مقارنة من منظور جيوسياسي»	الباحثة: علياء ياسين سلمان	٧٣٦
٥٠	استعمال تدريسي قسم علوم القران والتربية الإسلامية التكنلوجيا التعلمية في التدريس	الباحثة: ميادة عبد الأمير إسماعيل أ.م. د. عبد الرحمن عبد الله	٧٤٨
٥١	السياق الفكري وإنتاج المعنى في تجربة نادر كاظم النقدية مقاربة ثقافية في النظرية والمفهوم	الباحث: ياسين جابر الظالمي	٧٦٠
٥٢	A critical stylistic analysis of political bias in Trumps› speeches in electoral campaign 2024–2025	Rudeina Raad Khaleel Asst.Prof. Ahmed Sultan Hussein	٧٧٢
٥٣	القيادة الاستراتيجية ودورها في تقليل الاحتراق الوظيفي للموارد البشرية	أ.م. د. علي حسن حرج	٧٨٤
٥٤	الادارة الاستراتيجية ما بعد الحداثة وأثرها في تحقيق التميز التنظيمي في المنظمات السياحية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الافراد العاملين في شركات السياحة والسفر في محافظة بغداد	م. د خليل إبراهيم بريسم	٧٩٤
٥٥	تكامل الذكاء الاصطناعي مع إدارة الموارد البشرية وتأثيرهفي كفاءة إدارة رأس المال البشري: الدور الوسيط للقدرات الذكية للموارد البشرية «دراسة تحليلية في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»	أ.م.د. دنيا طارق احمد	٨١٢
٥٦	الدوافع النفسية لسلوك اليهود في القرآن الكريم «دراسة سيكولوجية»	الدكتور علي رضا طبيبي الباحثة:رنا محمود رشيد	٨٣٤
٥٧	توظيف المحسنات اللفظية في شعر حارثة بن بدر الغداني	م.د اسامه ماجد سلمان	٨٤٨
٥٨	الهولوغرام في الممارسة الدينية المعاصرة: دراسة في إعادة إنتاج الحضور الرمزي والطقوس الافتراضية	م. د. نور الهدى رشيد خليفة	٨٦٠
٥٩	مكانة الأمامين العسكريين (عليهما السلام) في الساحة الاسلامية دراسة في الفكر	م. د. لؤي مذري علي حسين	٨٧٠

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

الفكر الإسلامي وعلاقته بالنظرية السياسية«دراسة فكرية»

أ.م. د. محمد سعيد عبد الدليمي
كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

المستخلص:
إن الفكر الإسلامي السياسي هو مجموعة من الآراء والمفاهيم التي تنبع من المبادئ الإسلامية، بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية, ويسعى هذا الفكر إلى بناء نظام سياسي يحكمه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مع مراعاة متطلبات العصر كما يشمل هذا الفكر العديد من المجالات مثل الدولة الإسلامية، والشورى، والعدالة، وحقوق الإنسان، والتعددية السياسية، والاقتصاد الإسلامي, إذ شهد الفكر الإسلامي السياسي في العصر الحديث عدة تحولات هامة، بدءًا من الحقبة الاستعمارية، مرورًا بالثورات العربية، وصولًا إلى عصر العولمة, فقد أثرت هذه العوامل في إعادة تشكيل الفكر الإسلامي السياسي وتطويره ليواكب التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الأمة, كما إن دراسة العلاقة بين الفكر الإسلامي والنظرية السياسية تشكل مجالًا خصبًا للبحث والتأمل، إذ يتجلى فيها التفاعل بين العقيدة والممارسة السياسية في محاولة لتحقيق التوازن بين الشريعة الإسلامية واحتياجات المجتمع السياسي, كمت يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيف أثَّر الفكر الإسلامي في تطوير النظرية السياسية، ومدى تناسق هذه الأفكار مع التطورات السياسية المعاصرة, وسوف نتناول أهم المفاهيم الإسلامية المتعلقة بالسلطة والحكم، وننظر في آراء المفكرين الإسلاميين، ونُظهر كيف تداخلت هذه الأفكار مع الأنظمة السياسية الحديثة في العالم الإسلامي.

الكلمات المفتاحية : الفكر، الإسلامي السياسي، المبادئ الإسلامية، العدالة الاجتماعية .

Abstract:

Islamic political thought is a collection of views and concepts derived from Islamic principles, aiming to achieve social, economic, and political justice. This thought seeks to establish a political system governed by the Holy Qur'an and the Noble Prophetic Sunnah, while also taking into consideration the requirements of the modern age. It encompasses many areas, such as the Islamic state, consultation (Shura), justice, human rights, political pluralism, and the Islamic economy.

In the modern era, Islamic political thought has undergone several significant transformations, beginning with the colonial period, passing through the Arab revolutions, and continuing into the age of globalization. These factors have contributed to reshaping and developing Islamic political thought in order to keep pace with the political, social, and economic changes experienced by the (Islamic nation).

The study of the relationship between Islamic thought and political theory constitutes a rich field for research and reflection, as it demonstrates the interaction between belief and political practice in an attempt to achieve balance between Islamic Sharia and the needs of political society. This research aims to explore how Islamic thought has influenced the development of political theory and the extent to which these ideas are compatible with contemporary political developments.

The study will address the most important Islamic concepts related to

authority and governance, examine the views of Islamic thinkers, and demonstrate how these ideas have interacted with modern political systems in the Islamic world.

Keywords: Thought, political Islam, Islamic principles, social justice.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين، وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد:

يعدُّ الفكر الإسلامي من أبرز النماذج الفكرية التي أثَّرت في تطور الفلسفات السياسية عبر العصور, ومنذ بدايات ظهور الإسلام كان هناك اهتمام كبير بالعلاقة بين الدين والسياسة، وهي علاقة تُمثل حجر الزاوية في الكثير من المناهج الفكرية الإسلامية, ولقد تناول المفكرون الإسلاميون هذه العلاقة من زوايا متعددة، وقدموا تصورات ونظريات, وكيفية تنظيم المجتمع بما يتماشى مع المبادئ الدينية, فقد عُرف الفكر الإسلامي السياسي بتفاعله مع قضايا الأمة ومع تطورات العصر، حيث سعى لتقديم حلول تتناسب مع المبادئ الإسلامية من جهة، ومتطلبات الواقع السياسي والاجتماعي من جهة أخرى, وفي العصر الحديث أصبح هذا الفكر محل اهتمام متزايد خاصة في ظل التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية.

كما إن العلاقة بين الفكر الإسلامي والنظرية السياسية تشكل مجالًا خصبًا للبحث والتأمل، إذ يتجلى فيها التفاعل بين العقيدة والممارسة السياسية في محاولة لتحقيق التوازن بين الشريعة الإسلامية واحتياجات المجتمع السياسي. لا يقتصر هذا البحث على تناول الفكر السياسي في عصر معين أو في إطار مفكرين محددين، بل يسعى إلى تحليل المفاهيم الكبرى التي شكلت الأسس التي بنيت عليها الأنظمة السياسية في العالم الإسلامي عبر العصور, كما يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيف أثَّر الفكر الإسلامي في تطوير النظرية السياسية، ومدى تناسق هذه الأفكار مع التطورات السياسية المعاصرة .

أهمية الموضوع:

تكمن اهمية الموضوع كونه من الموضوعات الكبيرة في فهم تطور وتوجهات الأنظمة السياسية في العالم الإسلامي, كما يسهم هذا البحث في تسليط الضوء على الدور البارز الذي يلعبه الفكر الإسلامي في تشكيل المنظومات السياسية, إذ يوضح كيف تأثر الفكر السياسي الإسلامي بالمفاهيم الدينية كالشورى والعدالة والولاية، ومدى تأثيرها على النظريات السياسيةالحديثة.

اهداف الموضوع:

١ – استكشاف تطور الفكر السياسي في الإسلام, والتي ساهمت في بناء الأسس السياسية في الحضارة الإسلامية.

٢ – تحليل مفاهيم الحكم والسياسة في الإسلام: البحث في مفاهيم مثل الشورى، والعدل، وأسس الحكم الرشيد في الفكر الإسلامي، وكيفية تطبيقها في النظام السياسي الإسلامي.

٣ – مقارنة بين الفكر الإسلامي والنظريات السياسية الغربية حول دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الفكر السياسي الإسلامي والنظريات السياسية المعاصرة، مثل الديمقراطية والعلمانية.

٤ – تحليل العلاقة بين الدين والسياسة في الفكر الإسلامي, وهو دراسة الدور الذي يلعبه الدين في تشكيل المفاهيم السياسية وكيفية تأثيره على تفسير المفاهيم السياسية في الفكر الإسلامي.

الدراسات السابقة:

هناك من الباحثين من كتب بالفكر الإسلامي ومنهم منكتب بالسياسة, ولكني لم أجد من كتب بنفس موضوعي الموسوم (الفكر الاسلامي وعلاقته بالنظرية السياسية–دراسة فكرية), فأرجو أن يكون بحثي هذا هو الأول من نوعه في هذا المجال.

منهجية البحث:

فيما يخصّ منهج البحث فإنّ طبيعة البحث تقتضي الاستقراء والبحث في الكتب التي الفكر الإسلامي السياسي وما يتعلق به, فكان من الواجب علي الالتزام بقواعد البحث العلمي في النقل والاقتباس والتوثيق, فقد أخذتُ من المصادر والمراجع الموجودة في المكتبة الشاملة, ومن المكتبات العامة, واكتفيت بكتابة أسم الكتاب, واسم المؤلف أو الكنية التي اشتهر بها, والجزء والصفحة في الهامش.

حال وجوده, ثمّ رتّبتُ المصادر والمراجع على حسب حروف الهجائيّة.

وأما عن خطة البحث, فقد اشتملت على مقدمة ومبحثين, ثم تليها خاتمة:

المبحث الاول: جاء بعنوان الفكر الإسلامي الأسس والمفاهيم, وقد اشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف الفكر الإسلامي السياسي.

المطلب الثاني: مفهوم النظرية السياسية .

المطلب الثالث: الاسس المعرفية للفكر الاسلامي

المبحث الثاني: فقد جاء بعنوان: علاقة الفكر الاسلامي بالنظرية السياسية, وقد اشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: الاسس الدينية والسياسية في الفكر الاسلامي .

المطلب الثاني: الفكر السياسي في العصر الحديث .

المطلب الثالث: مقارنة بين الفكر الاسلامي والنظرية السياسية الحديثة.

المبحث الأول: الفكر الإسلامي الأسس والمفاهيم.

المطلب الاول: تعريف الفكر الإسلامي السياسي.

أولاً: تعريف الفكر لغة واصطلاحاً.

لغة: الفَكْرُ: «اسم التفكر فكر في أمره وتفكر, ورجل فِكيرٌ: كثير التفكر, والفِكْرةُ والفِكْر واحد». (الفراهيدي: ٣٥٨/٥).

وقيل: هو إِعمال الخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ, والتَّفَكُّرُ: اسْم للتَّفكير، وَيَقُولُونَ: فكّرَ فِي أمره، وتفكَّرَ، وَرجل فِكِّيّ: أي كثير الإقبال علي التّفكُّرِ والفِكْرَة، وكلُّ ذَلِك مَعْنَاهُ وَاحِد. (الأزهري: ٢٠٠١م, ١١٦/١٠).

وقيل: التَّفَكُّر التأمل، وَالِاسْمُ الفِكْرُ والفِكْرَة بِالْفَتْحِ. ويُقَالُ: لَيْسَ لِي فِي هَذَا الأَمرِ فِكْرٌ أَي لَيْسَ لِي فِيهِ حَاجَةٌ، وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفصح مِنَ الكسر. (الفراهيدي: ٣٥٨/٥, وابن منظور,: ١٤١٤هـ, ٦٥/٥).

واصطلاحاً: هو «إمعان النظر والتأمّل في الأشياء الحسية والمعنوية, من أجل الوصول إلى حقيقتها», (الجراد: ١٤٢٥هـ, ١/ ٢). وقيل هو «إِعْمَال الْعقل فِي الْمَعْلُوم للوصول إِلَى معرفَة مَجْهُول وَيُقَال لي فِي الْأَمر فكر نظر وروية, وَمَا لي فِي الْأَمر فكر مَا لي فِيهِ حَاجَة وَلَا مبالاة». (المناوي: ١٤١٠هـ, ص ٢٦٣)

ولأن التفكير: هو إِعْمَال الْعقل فِي مشكلة للتوصل إِلَى حلهَا, أو ترتّب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول. (الجرجاني: ١٩٨٣م, ١٦٨/١).

وعليه يمكن القول بأنّ الفكر: «اسم لعملية تردّد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان, سواء أكان قلباً أو روحاً أو ذهناً بالنظر والتدبّر لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة, أو الوصول إلى الأحكام أو النسب بين الأشياء». (العلواني: ١٩٩٢م, ص ٢٧).

ثانياً: تعريف السياسة: وهي علم دراسة الدولة والسلطة ومؤسساتها وعلاقتها مع بعضها ومع المجتمع أو القوى السياسة الخارجية وعلاقتها معها, والسياسة هي فن إدارة الدولة ومزاولة السلطة لتحقيق مصالح المجتمع, وحل الخلافات, وتحقيق الانسجام بين الحكام والمحكومين وفق قاعدة الحقوق والواجبات, وتحقيق مصلحة الدولة في علاقتها مع القوى الخارجية. (البدوي: ١٩٨٨م, ص ١١٣).

وقد اشتقت كلمة سياسة من اليونانية أي من كلمة (polis), وهي تعني الدولة المدنية ويقصد بها» القلعة في قلب المدينة» ويرمز للمدينة ساكنو الضواحي الذين يشاركون في تلك المدينة وأعمالها, والسياسة هي جزء من محاولة الإنسان المستمرة لفهم نفسه ومحيطه وعلاقته من الآخرين الذين يتعامل معهم, وهي ايضاً دراسة الدولة ومؤسساتها وأجهزتها التي تقوم بها هذه المؤسسات والاجهزة والغايات التي أنشئت من اجلها, وهي أيضاً مفهوم القوة والنفوذ والسلطة تعني نشاط الدولة, ولأصل كلمة السياسية في اللغة العربية قسمان: القسم الاول: إنها لفظة عربية تحمل معنيان, الاول: من فعل السانس, وهو الذي يقوم على الدواب ويروضها, فيقال: ساس الدابة, وأما المعنى الثاني: هو القيام على الشيء بما يصلحه فيقال: الأمر سياسة إذا دبره وساسه الوالي, أي بمعنى امرهم ونهاهم وتولى قيادتهم, وعلى هذا فان السياسة تدل على التدبير والإصلاح والتربية. (الزبيدي: ١٩٧٦م, ١٥٨/١٦).

القسم الثاني: إنها ليست عربية إذ لم يرد في القرآن ذكر اللفظة» السياسة, ولا لجذورها «ساس» ومشتقاتها, والسياسة هي لفظة مركبة من كلمتين أولاهما: أعجمية والأخرى تركية فإن» سه» بالعجمية ثلاثة, و» يسل» بالمغل» الترتيب فكأنه قال: الترتيب الثلاثة. (العايد: ١٤٠٧هـ, ص ١٦٤).

ثالثاً: مدخل بالتعريف الفكر السياسي: يقصد بمدخل التعريف السياسي: وهي الطريقة التي تعتمد في الوصف العام للموضوع المراد البحث فيه, أو هي المرتكزات الاساسية التي يرتكز عليه الباحث في دراسة الفكر السياسي, فيمكن أن نعرف الفكر السياسي, فنقول: هو «الفكر الذي يهتم بتلك الافكار والمفاهيم التي تبحث في الظواهر السياسة, وتحاول التعريف عليها وصفاً ودراسة وتحليلاً في سبيل تكوين محدد عن هذه الظاهرة أو تلك, ومن ثم الانتقال عبر سلسلة من الارتباطات بظواهر اجتماعية أخرى, إلى محاولة للتعميم قد تساعد على التنبؤ». (الصالح: ٢٠٠١م ص٤)

والفكر السياسي: هو «مجموعة الافكار والآراء التي صاغها العقل البشري لتفسير الظاهرة السياسية, وعلاقتها بالعالم والمجتمع من حيث قوتها ووجودها وعدمها ووظائفها وخصائصها والقائمين عليه». (الحسني, ١٩٩٣م, ص ٢٠).

ويتضح مما سبق بأن لفكر السياسي هو مجال من مجالات الدراسة الذي يتناول تحليل وتفسير الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالسلطة، الحكم، الدولة، الحقوق، والواجبات, يركز الفكر السياسي ايضاً على كيفية تنظيم المجتمع، كالعلاقة بين الأفراد والدولة، والتحديات التي تواجه الأنظمة السياسية.

المطلب الثاني: مفهوم النظرية السياسية:

تعريف النظرية لغة: من النظري, فيقال: أمر نظري, وسائل بحثه الفكر والتخيل, وعلوم نظرية, وهي ان تعتمد على التجارب العلمية ووسائلها, والنظرية: هي قضية تثبت ببرهان. (انيس: ٢٠٠٤م ص ٣٩٢).

والنظرية اصطلاحاً: وهي يقصد بها مجموعة من التعليمات أو الاحكام المجردة عن حقيقة ما يجب ان تثبت ببرهان, فهي تركيب عقلي مؤلف من تصورات تهدف إلى ربط النتائج بالمبادئ,(ربع: ١٩٩٤م, ص ١٠٥). وقيل: هي مجموعة من القواعد والقوانين المنظمة منهجياً تشكل اساساً لعلم وتقد تفسيراً كبير من الوقائع والظواهر والاحداث, أو هي مجموعة منهجية من الآراء والافكار المتعلقة بموضوع محدد. (سعيفان: ٢٠٠٤م, ص ٣٩٧).

وتعتبر النظرية السياسية: «دعامات اساسية من دعامات علم السياسة, وترتبط النظرية السياسية ارتباطاً وثيقاً مع الفكر السياسي والايدلوجية السياسية, حتى اصح من المتعذر وضع فواصل دقيقة بين هذه المصطلحات».(مهنا: ٢٠٠٩م, ص ٢٣)

وقد تعرف على أنها اساس وجود الوقائع والظواهر وهي» الرابطة العقلية بين مجموعة من الوقائع والظواهر السياسية المحكومة بالتجربة الموضوعية التي أن تحدد قانوناً عاما لدى مجموعة من الظواهر السياسية».(سليمان: ٢٠٠٣م, ص ٢٨)

ولذلك فهي تعتبر باب اساسي من أبواب السياسة, والتي هي مجموعة تحليلات وفروض وتصورات للنتائج, وتفسر في ضوئها الظواهر السياسية, أي حول هوية الدولة, ونشأتها وتطورها ووظائفها ونظامها واهدافها, وترتبط النظرية السياسية

بفهم معين للتاريخ والأخلاق والسلوك السياسي, كما إنها تضع في اعتبارها القيم والمبادئ السائدة والتكوين النفسي والتركيب الاجتماعي والتفاعل والصراع السائد فيه لتحديد وسائل النظرية وغايتها.(الكيالي: ١٩٩٥م, ص ٥٨٧).
وهذه النظرية هي بناء تصوري ببنية الفكر الإنساني ليربط مبادئ ونتائج معينة, وتعريف النظرية بأنها أكثر مستويات التحليل السياسي دقة وإحاطة. (الشبلي: ١٩٨٠م, ص ١٦).
وهي بمثابة تفسير عام لظاهرة معينة صيغة ملامحها تحددت في جميع عناصرها وتفاصيلها تحديداً قريباً جداً, وإن لم يكن مطابقاً تماماً لما هي عليه في واقع, إذن فهي مجموعة القوانين والفرضيات والمفاهيم المرتبطة عضوياً منطقياً ببعضها, وهي التي تستطيع من خلال هذا الترابط العضوي والمنطقي أن تقدم تفسيراً مقنعاً ومحدداً للظاهرة التي تتناول بالتحليل, كما أن النظرية بمقدورها أن تجعل من الممكن التنبؤ بما يحتمل أن يؤول اليه تطور هذه الظواهر, وتعتمد قيمة النظرية على مقدار نجاحها في تحليلها الدقيق للظاهر وفقاً للمعطيات المفترضة. (مقلد: ١٩٨٧م, ص ٤٧ .
وعلى هذا فهي تعبير عن مجموعة من الفرضيات العلمية التي تتسم بالتناسق والترابط مع بعضها, بمعنى أن تلك الفرضيات العلمية لم يتم وضعها بصورة اجتهادية وعفوية, وانما دراسات اساسية, كما تستند إلى الملاحظة المباشرة لمجموعة الوقائع المتصلة بموضوع معين, فالملاحظة هي اول ركائز البحث العلمي, ومنها يبدأ بناء الفرضيات العلمية, أما دون ذلك فهي نظريات فلسفية. (سليمان: ٢٠٠٣م, ص ٣١).

المطلب الثالث: الأسس المعرفية للفكر الإسلامي.

يُعد القرآن الكريم والسنة المطهرة مصدران رئيسيان للفكر الإسلامي, فهما الأساس الذي اعتمد عليه المفكرون والعلماء المسلمون في بناء مختلف العلوم والمعارف؛ سواء الدينية أو الدنيوية، والتي أسهمت في تطور الفكر الإسلامي وازدهاره, إذ يعد الفكر الإسلامي من أبرز وأهم الحقول المعرفية التي ساهمت في تشكيل الحضارة الإسلامية على مر العصور , وقد استمد هذا الفكر قوته وعمقه من مصادره الأساسية المتمثلة بالقرآن الكريم والسنة المطهرة, ومن خلال هذا المطلب سيتم تسليط الضوء على دور القرآن والسنة كمصدرين رئيسيين في تكوين الفكر الإسلامي.(السديري: ١٤٢٥هـ, ص ٨٣– ٨٤).

أولاً: إن القرآن الكريم كمصدر للفكر الإسلامي القرآن هو الكتاب المقدس في الإسلام، وهو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وآله، والذي يعد المصدر الأول للتشريع والمعرفة في الإسلام, ويحتوي القرآن على مجموعة من الآيات التي تتناول مختلف جوانب الحياة الإنسانية بدءًا من العبادة والعقيدة وصولاً إلى الأخلاق والسياسة والاقتصاد, ومن خلال تأمل هذه الآيات، يجد المسلمون مرجعاً فكرياً يغطي مختلف جوانب الحياة كلها. (مجموعة من المؤلفين: ١٩٨٩م, ص٢٢–٢٣).
ويعتبر القرآن الكريم المصدر الأول للأحكام الشرعية في الإسلام، حيث يتضمن آيات تحدد حقوق الأفراد والجماعات، مثل أحكام المعاملات المالية، والأسرة، والعقوبات, فمن رحمته سبحانه وتعالى بهذه الامة أن انزل إليها كتاباً يحفزهم على النظر في آيات الله الكونية, لأن القرآن المجيد هو مصدر إلى التجدد الفكري, ومن خلال تفسير هذه الآيات، يمكن استنباط حلول لقضايا الحياة المعاصرة, لأن الإبداعات العظيمة في الحضارة الإسلامية كان الحافز إليها القرآن العظيم. (السديري: ١٤٢٥هـ, ص ٢٣).

ثانياً: السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم, وهي كمصدر للفكر الإسلامي من أقوال وأفعال وتقارير للنبي محمد صلى الله عليه وآله، إذ صلى الله عليه وآله دوراً كبيراً في تفسير وتوضيح ما جاء في القرآن الكريم؛ إضافة إلى أن السنة تعتبر مرجعية مستقلة في العديد من الأمور التي لا يتناولها القرآن بشكل مباشر. (السديري: ١٤٢٥هـ, ص ٨٨).
وقد جاءت مفسرة للقرآن الكريم للعديد من الآيات, إذ بينت معانيها ووضحت احكامها، وأسهمت في تسهيل فهم النصوص القرآنية, وهي «التي جاءت بأحكام مفصَّلة تُبَيِّنُ ما جاء في القرآن مُجملاً، فقد أمر الله في القرآن بالصلاة

والصوم والزكاة والحج دون أنْ يفصل الأحكام العلمية، كما ورد مثل ذلك في المعاملات والحدود، فجاءت السُنَّة النبوية وبيَّنت الصلوات المفروضة وأوقاتها وأركانها كما فعلت ذلك في سائر الأحكام المجملة»(البهنساوي: ١٤٠٩هـ, ص ٤١), وقد ورد في الحديث قوله صلى الله عليه وآله: ((وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ)). (صحيح البخاري: رقم الحديث (٦٣١), ٢/ ٤٣).

وكما أنها ايضاً هي مصدر للأخلاق والآداب, إذ أن النبي محمد صلى الله عليه وآله كان قدوة في سلوكه وأخلاقه, وقد وردت في الأحاديث النبوية العديد من الأقوال والأفعال التي توضح معاني الفضائل مثل الصدق، الأمانة، والتواضع، مما جعل السنة مرجعًا مهمًا في توجيه السلوكيات الإنسانية, (الغزالي: ١٩٩٦م, ص ٢١) وقد جاء في الحديث الشريف ((إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ)) (صحيح البخاري: رقم الحديث (٦٠٩٤), ١٥/ ٣١٤), وعن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت ((أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، وَالصِّدْقِ، وَالعَفَافِ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ)). (صحيح البخاري: رقم الحديث (٢٦٨١), ٧/ ١٢).

وقد حصل تفاعلاً كبيراً بين القرآن الكريم والسنة المطهرة في بناء الفكر الإسلامي, ويعتبر وهذا التفاعل أساساً لتطوير الفكر الإسلامي, فعلى الرغم من أن القرآن والسنة هما مصدران مختلفان، إلا أن التفسير الدقيق والتطبيق السليم لكليهما لا يمكن أن يتم إلا عبر النظر إليهما ككل مترابطاً, إذ يعتمد الفكر الإسلامي على الجمع بين النص القرآني الذي يحدد المبادئ الأساسية، والسنة النبوية التي تشرح وتفصل هذه المبادئ في سياق الحياة اليومية. (ابن عاشور: ١٤١٣هـ, ص٣٣– ٣٤).

ويظهر مما سبق بأن القرآن الكريم والسنة النبوية يشكلان معاً المصدرين الأساسيين للفكر الإسلامي, وذلك من خلال فهم وتفسير هذين المصدرين يمكن للمسلمين أن يبنوا فهماً عميقاً وشاملاً للدين الإسلامي، ويستنبطوا منه حلولًا لمشاكلهم الفكرية ولحياتهم اليومية, وأن اهتمام العلماء والمفكرين بدراسة هذه المصادر وتفسيرها بشكل مستمر يعد من أبرز العوامل التي أسهمت في تطور الفكر الإسلامي على مر العصور.

المبحث الثاني: علاقة الفكر الإسلامي بالنظرية السياسية:

يُمثّل الفكر السياسي أحد أبرز الاتجاهات العريقة التي تأخذ حيزاً من اهتمام وتفكير عدد من المفكرين الاسلاميين، إذ ينبثق علم السياسة الذي يعتبر أحد العلوم والسُبل لاتخاذ القرارات المختلفة, وذلك من أجل الحفاظ على استقرار وسلامة وأمان الجماعات البشرية، والذي يتمّ من خلاله توزيع أشكال القوة والسلطة في المجتمع، ونظراً لأهمية هذا الجانب سنستعرض أبرز الدلالات الشاملة التي توضح مفهوم الفكر الإسلامي وعلاقته بالنظرية السياسية:

المطلب الأول: الأسس الدينية والسياسية في الفكر الإسلامي.

أولاً: مفهوم الشورى والعدل في الإسلام:

إن الشورى والعدل هما من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحياة في الإسلام، ويعكسان التزاماً قوياً بالقيم الإنسانية والتعاون بين الأفراد ضمن إطار من القيم الأخلاقية والدينية, فالشورى هي مبدأ التشارك في الرأي واتخاذ القرار بين المسلمين، وهي وسيلة لضمان أن تكون القرارات المتخذة تمثل المصلحة العامة، بدلاً من أن تكون فردية أو استبدادية, وقد أمر الله تعالى في كتابه الكريم المسلمين بالتشاور في أمورهم،(الصلابي: د.ت, ص ٢١١). حيث يقول في القرآن الكريم:(وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)سورة الشورى الآية: (٣٨)، فالآية وردت في سورة تحمل اسم الشورى وهي سورة الشورى وتسمية إحدى سور القرآن الكريم باسم الشورى هو في حد ذاته تشريف لأمر الشورى وتنويه بأهميتها ومنزلتها, جاءت الشورى في هذه الآية وصفاً تقريرياً، ضمن صفات أساسية لجماعة المؤمنين المسلمين. (الريسوني: ص ٢١), ثم إن مصطلح الشورى في الإسلام ليست مجرد استشارة أو أخذ الرأي، بل هي عملية تقوم على مناقشة الأمور بحرية، والاستماع إلى آراء الآخرين، والنظر في

مصلحة الجميع, وهي تعتبر من أهم وسائل تحقيق الديمقراطية الحقة التي تعزز العدالة والمساواة في اتخاذ القرارات. (الخالدي: ١٩٨٠م, ص ١٤٢).

وأما مفهوم العدل في الإسلام فهو أساس في قيام المجتمع الإسلامي، وقد حث الإسلام على العدل في جميع شؤون الحياة, كما أوجب على الحكام أن يقيموا العدل بين الناس دون النظر إلى لغاتهم أو أوطانهم, أو أحوالهم الاجتماعية, فهو يحكم بين المتخاصمين بالعدل, وقد ورد في القرآن الكريم في العديد من الآيات التي تدعوا إلى القيام بالقسط والإنصاف، قال تعالى:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)سورة النساء الآية: (٥٨), فالعدل في الإسلام لا يتوقف عند العدالة في الحكم أو العقوبات، بل يمتد ليشمل العدل في توزيع الثروات، وفي المعاملة مع الآخرين، وفي الحقوق والواجبات، وحتى في النظرة إلى الآخرين؛ بغض النظر عن خلفياتهم أو ظروفهم. (الصَّلَّابي, د.ت, ص ٢٠٦).

وأما العلاقة بين الشورى والعدل, علاقة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في الإسلام, فالعدل يتطلب أن يكون الجميع سواسية في المشاركة في اتخاذ القرارات، وهذا ما تحققه الشورى, ومن خلال الشورى يتم إشراك مختلف الآراء والرؤى، مما يضمن اتخاذ قرارات عادلة تراعي مصالح جميع الأطراف, لأن فيها ضمانة لمقاصد الشريعة في الحكم والسياسة, توفير المزيد من المقاصد الاجتماعية كحرية الرأي والمساواة بين المواطنين مما يعني ترسيخ مبدأ الحوار كما أن العدل يعزز الشورى من خلال توفير بيئة تتسم بالمساواة والحرية في التعبير عن الرأي، دون فرض الآراء أو الظلم على الآخرين. (الصلابي: د.ت, ص ١٤٥).

ويتبين مما سبق بأن الشورى والعدل هما ركيزتان أساسيتان في بناء المجتمع الإسلامي السليم, فالشورى توفر الوسيلة لضمان مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات، بينما يضمن العدل أن تكون هذه القرارات قائمة على الإنصاف والمساواة, ومن خلال هذين المبدئين يعزز الإسلام قيم التعاون والاحترام المتبادل، ويؤسس لمجتمع يسوده التفاهم والعدالة.

ثانياً: العلاقة بين الدين والسياسة.

تعتبر العلاقة بين الدين والسياسة من أبرز الموضوعات التي أثارت جدلاً واسعًا في العديد من المجتمعات، وخاصة في الدول التي يشكل فيها الدين جزءًا أساسيًا من هويتها الثقافية والاجتماعية, وهذه العلاقة يمكن أن تكون معقدة ومتنوعة بحسب السياقات التاريخية والفكرية, فمن جهة، يرى البعض أن الدين يجب أن يكون محضًا في المجال الروحي والعبادي بعيدًا عن تدخلات السياسة, بينما يرى آخرون أن الدين هو أساس من أسس التنظيم السياسي والاجتماعي، ويجب أن يتدخل في توجيه السياسات العامة.(الرفاعي: ٢٠١٨م, ص ٦).

لأن التطور السياسي في عالمنا المعاصر وما يعكسه من سلب وإيجاب على حضارتنا ووجودنا؛ بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى؛ جعل من الضروري أن نواجه حقيقة الفكر السياسي الإسلامي، ونغوص في خبايا أهدافه واتجاهاته، وعدم الاكتفاء بالشعارات العامة التي لا تغير من الواقع المرير شيئاً . (الآغا: ١٩٨٢م, ص٧).

ثم إن العديد من المجتمعات التقليدية كان الدين يشكل محورًا أساسيًا في بناء النظام السياسي, ففي العصور الوسطى على سبيل المثال كانت الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا تلعب دورًا محوريًا في تحديد سياسات الملوك والحكام, وفي العالم الإسلامي كانت الشريعة الإسلامية تعتبر مرجعية قانونية لتنظيم الحياة السياسية والاجتماعية، حيث كان الخلفاء والحكام يستمدون سلطتهم من الدين. (عواجي: ١٤٢٧هـ, ٢/ ٨٠٨).

وأما في العصور الحديثة نجد ان مفهوم «الفصل بين الدين والسياسة»، بدأ يبرز خاصة في المجتمعات الغربية, وذلك بعد الحروب الدينية في أوروبا، وهذا المفهوم يتضمن فكرة أن الدين يجب أن يظل في المجال الخاص بينما تترك السياسة لتوجيه الأمور العامة، مما يسهم في الحفاظ على التنوع والحرية الفكرية.(الخولي: ١٤٢٤هـ, ص ١٤٦– ١٤٧).

ولا تزال العلاقة بين الدين والسياسة تتسم بالتعقيد في العصر الحديث, إذ يستخدم السياسيون الدين كأداة لتحقيق أهدافهم, وقد يستغلون الرموز الدينية لكسب الدعم الشعبي أو لتبرير قرارات سياسية معينة, وهذا يثير تساؤلات حول

حدود تدخل الدين في السياسة، ومدى تأثيره على القيم الديمقراطية والحقوق الفردية.

وعلى رغم من التأثير المتبادل بين الدين والسياسة فأن العديد من الدول تسعى إلى الفصل بين الدين والسياسة، لأنه «حين أطلقت هذه التسمية في أوربا كان يُقْصَد بها عندهم حسب ترجمتها الصحيحة فصلُ الدين عن السياسة، أو الفصل الكامل بينه وبين الحياة الاجتماعية على أساس أنه لا يجتمع العلم مع الدين بزعمهم، وقد كذبوا في ذلك وقلبوا الحقيقة، فإن الدين والعلم حميمان يكمل أحدهما الآخر ويقويه». (عواجي: ١٤٢٧هـ, ٦٨١/٢).

وفي ختام هذا يمكن القول بأن العلاقة بين الدين والسياسة تتباين من مجتمع لآخر وتعتمد على السياق التاريخي والثقافي، إذ يبقى النقاش حول كيفية تحقيق التوازن بين الدين والسياسة مسألة شائكة تتطلب الحوار المستمر والتفاهم بين جميع الأطراف المعنية، وذلك لتحقيق نظام اجتماعي سياسي يحترم حقوق الإنسان ويعزز العدالة الاجتماعية.

المطلب الثاني: الفكر السياسي الإسلامي في العصر الحديث.

إن الفكر السياسي يعد من الأدوات الأساسية لفهم وتحليل الأحداث السياسية وتوجيه المجتمع، وقد تطور هذا الفكر بما يتناسب مع التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية, ومع تزايد التحديات المعاصرة أصبح الفكر السياسي أكثر أهمية لمواجهة هذه التحديات وتقديم حلول فعّالة وسنتطرق إلى بعض منها:

اولاً: التحديات الاقتصادية: إن العديد من الدول في العصر الحديث تواجه تحديات اقتصادية كبيرة تتعلق بالتضخم والبطالة والفقر وعدم المساواة في توزيع الثروات, وهذه التحديات تتطلب من المفكرين السياسيين تطوير حلول اقتصادية جديدة, وقد تشمل إصلاحات في النظام الرأسمالي أو تبني سياسات اقتصادية تتناسب مع الواقع المعاصر, فأن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني من بعض المجتمعات, تجعل من بعض الشباب يفقد الامل ويستسلم لأي دعوة منحرفة, وهذا ما يستغله اصحاب الأفكار والمذاهب المنحرفة. (قطب ١٤٠٣هـ, ص ٤٧١-٤٧٣), ولم يكن في وسع الأنظمة -الرأسمالية والاشتراكية- أن توجد مجتمع الكفاية والعدل الذي تدعو إليه بل وعلى العكس من ذلك نشأت مشاكل «حرب الطبقات» والظلم الاجتماعي والاستغلال الحزبي والاحتكار والفقر والبطالة إلى ما لا نهاية له.

ثانياً: التحديات الاجتماعية: تتزايد المشكلات الاجتماعية في العديد من المجتمعات، مثل التفاوت الطبقي، والمشاكل المتعلقة بالهوية، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الأقليات, فان الفكر السياسي المعاصر يتطلب معالجة هذه القضايا عبر سياسات عادلة تتبنى قيم الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية, كون المؤسسات الاجتماعية أثر في نشوء الانحراف الفكري مالم تقم لدورها الوقائي, لأن من اسباب نشوء الأفكار الضالة ظهور التناقض في حياة الناس. (الرفاعي: ٢٠١٨م, ص ١٦).

ثالثاً: التحديات الأمن الفكري: إن الساحة العالمية تشهد توترات متزايدة بسبب النزاعات الإقليمية, فالفكر السياسي في هذا السياق بحاجة إلى استراتيجيات مبتكرة لضمان الاستقرار والأمن على المستوى الدولي والمحلي, ويتطلب أمام هذه التحديات التعاون بين الدول وتعزيز سياسات الأمن الجماعي, كما يتطلب تحقيق الأمن من الجبهات إن صح التعبير هي الوقاية والمواجهة والعلاج, ولكل منها متطلبات وإجراءات ومقومات مع الوضع في الاعتبار تقويم الفكر وتصحيح المعتقد, كون الأمن الفكري هو عبارة عن سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف؛ والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية. (الهذيلي: ١٤٣٢هـ, ص ٣٩).

رابعاً: التكنولوجيا والعولمة: تسهم التطورات التكنولوجية السريعة والعولمة في تغيير شكل العلاقات السياسية والاجتماعية, لأن العولمة هي إخضاع الحضارات كلها لحضارة القطب الواحد, وإنّ العولمة هي محاولة لإخضاع الحضارات الإنسانية لحضارة القطب الواحد, ممّا يعني أن يتحكم ١١٪ من سكان العالم بما نسبته ٨٩٪ منه ثقافياً وسياسياً واقتصادياً, أي هي الخضوع للعولمة بمعناها الاستعماري الحديث, وهي دعوة السيد المتبوع لخادمه, أي لتصبح بلادنا اسواقاً استهلاكية لمنتجاتهم, أي لمنتجات الأقلية, من هنا تبرز أهمية الفكر السياسي في مواجهة هذه التحديات من خلال

تعزيز نظم الحكم الديمقراطي وتقديم حلول لتحديات الخصوصية والأمن الإلكتروني.(البوطي: ٢٠٠٧م, ص٢٤٧-٢٤٨).

خامساً: التحديات الثقافية: يشهد العالم تداخلًا ثقافيًا, وبهذا نقرر بأن الثقافة الإسلامية ليست ثقافة منغلقة, بل هي لأصالتها وقوتها منفتحة على جميع الثقافات, ولهذا فالفكر السياسي المعاصر يجب أن يتعامل مع هذه التحديات من خلال تبني سياسات التنموية لتعزز من قيم التسامح والتنوع الثقافي، بينما تحافظ على الهوية الثقافية لكل مجتمع.(القرضاوي: ١٤٢١هـ, ص ٣٥-٣٦).

ولهذا يقول الشيخ القرضاوي رحمه الله «وأود أن أقرر حقيقة مهمة, وهي قد تختفي او تلتبس على كثيرين, وهي ان اعتزازنا بثقافتنا المعبرة عن هويتنا, ورفضنا الذوبان في الاخرين, ومقاومة تيار العولمة والتطبيع والتغريب الغازي لعقل الامة وضميرها؛ لا يعني الانغلاق عن ثقافات الآخرين, واقفال الأبواب كلها دون أي استفادة مما لديهم, فقد جرت سنة الله تعالى ان يتخلل الباطل يعض الحق الذي لا ينتبه إليه إلا أولو البصائر, الذي يستلونه استلالاً من بين ركام الباطل». (القرضاوي: ١٤٢١هـ, ص ٣٥). ولذبك فإن التحديات الثقافية المعاصرة تتطلب من المجتمعات أن تكون أكثر وعيًا وحذرًا, وذلك من خلال إيجاد توازن بين الحفاظ على التراث الثقافي والانفتاح على العالم, كما يجب أن تكون هناك سياسات تعليمية وفكرية تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي المحلي وتشجيع الحوار بين الثقافات المختلفة.

وعلى هذا يمكن القول بأن الفكر السياسي في ظل التحديات المعاصرة يجب أن يكون مرنًا وقادرًا على مواكبة التطورات الحاصلة على الساحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية, وذلك من خلال تقديم حلول مبتكرة تعزز من الاستقرار والأمن وتحترم حقوق الإنسان وتحافظ عليه، كما يمكن للفكر السياسي أن يساهم في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

المطلب الثالث: مقارنة بين الفكر الإسلامي والنظريات السياسية الحديثة:

لقد شهد العالم في العصر الحديث تطورًا كبيرًا في النظريات السياسية التي ساهمت في تشكيل الأنظمة السياسية والدستورية في الدول المعاصرة، ويتسم الفكر الإسلامي بتاريخ طويل, ويتنوع بين الفقه السياسي والفلسفة السياسية التي ارتبطت بالإسلام منذ بداياته, ولذلك يعد فهم المقارنة بين الفكر الإسلامي والنظريات السياسية الحديثة موضوعًا غنيًا ومعقدًا يتطلب دراسة عميقة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

أولاً: الإطار الفكري للفكر الإسلامي: إن الفكر السياسي الإسلامي لا يقتصر فقط على السياسة, بل يتداخل مع الشريعة الإسلامية التي تمثل الأسس الدينية والشرعية للحكم, ويعتمد الفكر الإسلامي على مبدأ «العدالة» و»الشورى» كعناصر أساسية في الحكم، حيث يُعتبر الشورى أساسًا لتحديد سياسة الدولة وتوجيه القرارات العامة, ومن المفاهيم الجوهرية في الفكر السياسي الإسلامي أيضًا مبدأ «الولاية» الذي يشير إلى السلطة التنفيذية والرقابة على الحكم بما يتوافق مع الشريعة (الحنفي, ص ٢٥), وبالإضافة إلى ذلك يركز الفكر السياسي الإسلامي على أهمية العدل والمساواة بين جميع المواطنين، وتوزيع الثروات بشكل عادل، وهو ما يظهر بوضوح في المبادئ الاقتصادية والاجتماعية التي يتضمنها الفكر الإسلامي, لأن الشريعة الإسلامية مبنية على العدل والمسامحة وعدم التفرقة بين الناس.(البوطي: ٢٠٠٧م, ص ١٧٤- ١٧٥).

ثانياً: أوجه التشابه بين الفكر الإسلامي والنظريات السياسية الحديثة: على الرغم من الفروق الجوهرية بين الفكرين، إلا أن هناك بعض أوجه التشابه في كلا الفكرين, وهو ما يشير بأهمية العدالة والمساواة في بناء الدولة وتنظيم العلاقات بين الأفراد, لأنَّ الإسلام هو دين العدالة في كل شيء، إنَّ تأكيد الإسلام على معاني العدل وضرورة الالتزام به والنهي عن الظلم وضرورة تجنبه، وذلك أنَّ المجتمع الذي يشيع فيه العدل يحسّ أفراده بالاطمئنان على حقوقهم (الزيدان: ١٤٢١هـ, ص ١١٠-١١١), كما أن كلا الفكرين يؤكد على ضرورة الشورى أو المشاركة السياسية في اتخاذ القرارات المهمة، وإن كانت هذه المشاركة تتخذ شكلاً مختلفًا في الفكر الإسلامي مقارنة بالديمقراطية الغربية, إذ أن

الشورى في المجتمع الإسلامي على غرار الشورى في المجتمعات الديمقراطية، فهذه شورى ابتدعها الإنسان للتشاور في صيغة حكمه نفسه بنفسه، ولكن الشورى في الإسلام شرعت للتداول بين أصحاب العقول الراجحة من أهل الحل والعقد للتوصل إلى الصورة المثلى في تطبيق حكم الله على البشر.(الصَّلاَّبي: ص ٧, والسدلان: ١٤١٧هـ, ص ١٥٢, المهدي: ٢٠٠٦, ص ٦).

ثالثاً: أوجه الاختلاف بين الفكر الإسلامي والنظريات السياسية الحديثة: فقد تتمثل أبرز الاختلافات المفاهيم الأساسية في الفكر السياسي الإسلامي، حيث تظل الشريعة الإسلامية المصدر الأعلى للتشريع وتنظيم الدولة، وهذا مما يحد من حرية التشريع البشري, وأما في النظريات السياسية الحديثة، فالتشريع هو نتاج الاتفاقات البشرية والانتخابات الديمقراطية, إذا اعتبرنا الديمقراطية مذهباً اجتماعياً قائماً بذاته فليس لنا أن نقول إنها من الإسلام، أو أن الإسلام يقبلها ويستسيغها ويتضمنها، إذ هما مذهبان مختلفان في أصولهما وجذورهما، أو فلسفتهما, وإن ثمة أوجهاً للاتفاق كثيرة ما بين الإسلام والديمقراطية، لكن أوجه الاختلاف أكبر. (الصلابي: ص ١٩١– ١٩٤).

وعلى ذلك فأن الفكر الإسلامي يعتمد على مفاهيم دينية روحانية في تحديد علاقات الدولة والمواطن، فإن النظريات السياسية الحديثة تميل إلى فصل الدين عن السياسة وتضع السيادة الشعبية أساسًا للسلطة, فقد جاء في كتاب الاحكام السلطانية للماوري قوله: «أنَّ مسألة شمولية الإسلام وأنَّه منهج حياة كامل يعتبرها كثيرون قضية مسلَّمة، وثابتة بلا شكٍّ ولا مرية، نجد فريقًا آخر يحاول بشدة فصل الدين عن شئون الحياة، وبخاصَّة السياسية منها, وفي ظلِّ هذا الخلاف كان لا بُدَّ من الرجوع إلى تراثنا الإسلامي الزاخر نستقي منه المبادئ، ونقف منه على المعالم؛ لنرى كيف أدلى السابقون من العلماء المسلمين بدلوهم في المسائل المتعلقة بنظم الحكم، وكيف حاولوا التنظير والتقنين لنظام الحكم في الإسلام» (الماوردي: ١٩٩٢م, ص ٦). وعلى هذا فأن السياسة الشرعية تقوم على مقصد العبودية لله تعالى, بينما تقوم السياسات الوضعية على فصل الدين عن الدولة أو الفكر العلماني الذي يمثل مفترق الطريق بين السياسة الشرعية والسياسات الوضعية المعاصرة.

يتضح مما سبق بأن المقارنة بين الفكر الإسلامي والنظريات السياسية الحديثة تظهر بوضوح الفروق الجوهرية في الأسس الفلسفية والعملية، لكنها في الوقت ذاته تشير إلى نقاط تلاقٍ تتعلق بالقيم الإنسانية مثل العدالة والمساواة, وفي عصرنا الحالي تظهر الحاجة إلى استكشاف هذه الفروق والتقارب بين الفلسفات السياسية المختلفة لتطوير أنظمة حكم قد تلائم متطلبات العصر الحديث, كما تبقى وفية للقيم الدينية والثقافية للمجتمعات المختلفة.

الخاتمة:

بعد هذه الجولة المباركة في هذا البحث, لعلي قد وفقت فيه, كان لا بد أن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها فقد أوجزتها في النقاط الآتية:

١– إن الفكر الإسلامي والنظرية السياسية يشكلان علاقة عميقة ومعقدة تستند إلى مفاهيم دينية وفلسفية تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوجيه النظام السياسي بما يتماشى مع القيم الإسلامية.

٢– لقد أثبتت هذه الدراسة أن الفقه الإسلامي يوفر إطارًا متكاملاً لحوكمة الدولة وتنظيم العلاقات بين الحاكم والمحكوم، مستندًا إلى مبادئ الشورى، والعدل، والمساواة.

٣– كما أن الفكر السياسي الإسلامي قد تطور عبر العصور، مشكلًا تفاعلًا بين الدين والسياسة، وموفرًا حلولًا لمشاكل العصر من خلال اجتهادات متعددة.

٤– يبقى الفكر الإسلامي في علاقته بالنظرية السياسية ركيزة أساسية لفهم طبيعة النظام السياسي في الدول الإسلامية، وسبيلًا لتحقيق التوازن بين المصلحة الدينية والدنيوية.

٥– كما إن الرؤية المستقبلية للفكر الإسلامي السياسي تتطلب قدرة على التجديد والابتكار، مع الحفاظ على الثوابت الدينية والإنسانية, فالإسلام ليس دينًا يتناقض مع تطورات العصر، بل هو دين مرن يمكنه التكيف مع التغيرات الحاصلة في العالم.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
١- ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ). لسان العرب (ط٣). بيروت: دار صادر.
٢- الأزهري، محمد بن أحمد. (٢٠٠١م). تهذيب اللغة (تحقيق محمد عوض مرعب، ط١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٣- الآغا، علي محمد. (١٩٨٢م). الشورى والديمقراطية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٤- البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤١٩هـ). الجامع المسند الصحيح (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط١). الرياض: دار السلام.
٥- بدوي، أحمد زكي. (١٩٨٨م). معجم المصطلحات السياسية. القاهرة: دار الكتاب المصري.
٦- البهنساوي، سالم. (١٤٠٩هـ). السنة المفترى عليها (ط٣). القاهرة/الكويت: دار الوفاء، ودار البحوث العلمية.
٧- البوطي، محمد سعيد رمضان. (٢٠٠٧م). الإسلام والغرب (ط١). دمشق: دار الفكر.
٨- البوطي، محمد سعيد رمضان. (٢٠٠٧م). قضايا ساخنة (ط٢). دمشق: دار الفارابي.
٩- الجراد، بسام نهاد. (١٤٢٥هـ). الفكر العربي الإسلامي (ط١). فلسطين: مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية.
١٠- الجرجاني، علي بن محمد. (١٩٨٣م). التعريفات (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
١١- الحسني، جهاد. (١٩٩٣م). الفكر السياسي العربي والإسلامي. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
١٢- الخالدي، محمود عبد المجيد. (١٩٨٠م). قواعد نظام الحكم في الإسلام (ط١). الكويت: دار البحوث العلمية.
١٣- ربيع، محمد محمود. (١٩٩٤م). النظرية السياسية في موسوعة العلوم السياسية. الكويت: جامعة الكويت.
١٤- رفاعي، سرور. (٢٠١٨م). التصور السياسي للحركة الإسلامية (ط٢). الإسكندرية: دار الفرقان للتراث والنشر والتوزيع.
١٥- الزبيدي، محمد مرتضى. (١٩٧٦م). تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق محمد محمود الطناجي). الكويت: التراث العربي.
١٦- زيدان، عبد الكريم. (١٤٢١هـ). أصول الدعوة (ط٩). بيروت: مؤسسة الرسالة.
١٧- السدلان، صالح بن غانم. (١٤١٧هـ). وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل عصر (ط١). الرياض: دار بلنسية للنشر والتوزيع.
١٨- السديري، توفيق بن عبد العزيز. (١٤٢٥هـ). الإسلام والدستور (ط١). الرياض: وكالة المطبوعات والبحث العلمي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
١٩- سعيفان، أحمد. (٢٠٠٤م). قاموس المصطلحات السياسية والدستورية (ط١). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
٢٠- سليمان، قحطان أحمد. (٢٠٠٣م). النظرية السياسية المعاصرة (ط١). عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
٢١- شبلي، إبراهيم. (١٩٨٠م). تطور الفكر السياسي. بيروت: الدار الجامعية.
٢٢- صالح، غانم محمد. (٢٠٠١م). الفكر السياسي القديم والوسيط. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
٢٣- الصلابي، علي محمد. (د.ت). الشورى فريضة إسلامية. سوريا: دار ابن كثير.
٢٤- الطرسوسي، إبراهيم بن علي. (د.ت). تحفة الترك فيما يجب أن يعمل في الملك (تحقيق عبد الكريم محمد مطيع الحمداوي، ط٢).
٢٥- العايد، سليمان إبراهيم. (١٤٠٧هـ). رسالتان في المعرب. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى.
٢٦- العلواني، طه جابر. (١٩٩٢م). الأزمة الفكرية المعاصرة (ط٢). الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي والمعهد العالمي الإسلامي.
٢٧- عواجي، غالب بن علي. (١٤٢٧هـ). المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها (ط١). جدة: المكتبة العصرية الذهبية.
٢٨- الغزالي، محمد. (١٩٩٦م). هموم داعية (ط٢). القاهرة: دار نهضة مصر.
٢٩- الفاضل بن عاشور، محمد. (١٤١٣هـ). روح الحضارة الإسلامية (ط٢). المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
٣٠- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (د.ت). العين. بيروت: دار ومكتبة الهلال.
٣١- القرضاوي، يوسف. (١٤٢١هـ). ثقافتنا بين الانفتاح والانغلاق (ط١). القاهرة: دار الشروق.
٣٢- قطب، محمد. (١٤٠٣هـ). مذاهب فكرية معاصرة (ط١). القاهرة: دار الشروق.
٣٣- الكيالي، عبد الوهاب. (١٩٩٥م). موسوعة السياسة (ط٣). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٣٤- الماوردي، علي بن محمد. (د.ت). الأحكام السلطانية. القاهرة: دار الحديث.
٣٥- مجموعة مؤلفين. (١٩٨٩م). التجديد في الفكر الإسلامي (ط١). المركز الثقافي العربي ومؤسسة الملك عبد العزيز.
٣٦- مَرْعي، ماجد بن محمد بن علي. (١٤٣٢هـ). مفهوم الأمن الفكري: دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام.
٣٧- المعجم الوسيط. (٢٠٠٤م). المعجم الوسيط (ط٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
٣٨- مقلد، إسماعيل صبري. (١٩٨٧م). نظريات السياسة الدولية. الكويت: منشورات ذات السلاسل.
٣٩- المناوي، محمد عبد الرؤوف. (١٤١٠هـ). التوقيف على مهمات التعاريف (ط١). القاهرة: عالم الكتب.
٤٠- المهدي، حسين بن محمد. (٢٠٠٦م). الشورى في الشريعة الإسلامية.
٤١- مهنا، محمد نصر. (٢٠٠٩م). النظرية السياسية وفلسفة السياسة. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

Al–Thakawat Al–Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م